مناسك رحلة الحج

مَناسك الحج هي الأعمال التي يقوم بها المسلم قبل وأثناء ونهاية الحج وهي التي أراها الله لنبيه وخليله إبراهيم.

أ: بيلسان

الحج

الحجّ (بفتح الحاء وكسرها): الحَج والحِج، لغتان قُرئ بهما في قول الله تعالى: (وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)، أمّا الحجّ لغةً فهو: القصدُ إلى كلّ شيء، فخصَّه الشّرع بقصد مُعيّن ذي شروط معلومة، وقيل إنّ الحجّ لغةً: القصد إلى الشّيء المُعظَّم.

أركان الحجّ وواجباته أركان الحجّ إنَّ للحجّ أركاناً أربعة على قول جمهور أهل العلم، وهي: الإحرام، والمراد منه الدُّخول في النُّسك والتَّلبُّس فيه. الوقوف بجبل عرفة. طواف الإفاضة. السَّعي بين الصَّفا والمروة.

واجبات الحجّ وللحجّ واجباتٌ سبعةٌ على قول أكثر أهل العلم، وهي: ابتداء الإحرام من الميقات. أن يكون وقت الوقوف بعرفة من طلوع شمس اليوم التَّاسع من ذي الحجَّة إلى غروب شمسه. المبيت بمِنى في ليالي التَّشريق. المبيت بمزدلفة. رمي الجمرات. الحلق أو التَّقصير للتحلُّل من الإحرام. طواف الوداع. ذبح الهدي (أي ذبح شاةٍ) على من كان من الحُجَّاج متمتّعاً أو قارناً.

والفرق بين أركان الحجّ وواجباته أنَّ الرُّكن لا يصحُّ الحجُّ بفواته، بينما يصحُّ الحجُّ بفوات أحد الواجبات، لكن يُلزم الحاجُّ عند تركه لواجبٍ من الواجبات بِدَمٍ (أي ذبح شاة)

(أ: بيلسان)

شروط الحج : إنّ الحجّ يجب بتوافر خمسة شروط، وهي على النّحو الآتي: الإسلام: وذلك لقوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا)،[ولأنّه لا يصحّ من غير المسلمين ذلك، وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (بعثني أبو بكرٍ الصديقُ في الحجةِ التي أمَّرَه عليها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قبلَ حجةِ الوداعِ في رهطٍ يؤذّنون في الناسِ يومَ النحرِ: لا يحجُّ بعد العامِ مشركٌ، ولا يطوفُ بالبيتِ عريانٌ. قال ابنُ شهابٍ: فكان حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ يقول: يومَ النحرِ يومَ الحجِّ الأكبرِ من أجلِ حديثِ أبي هريرةَ)